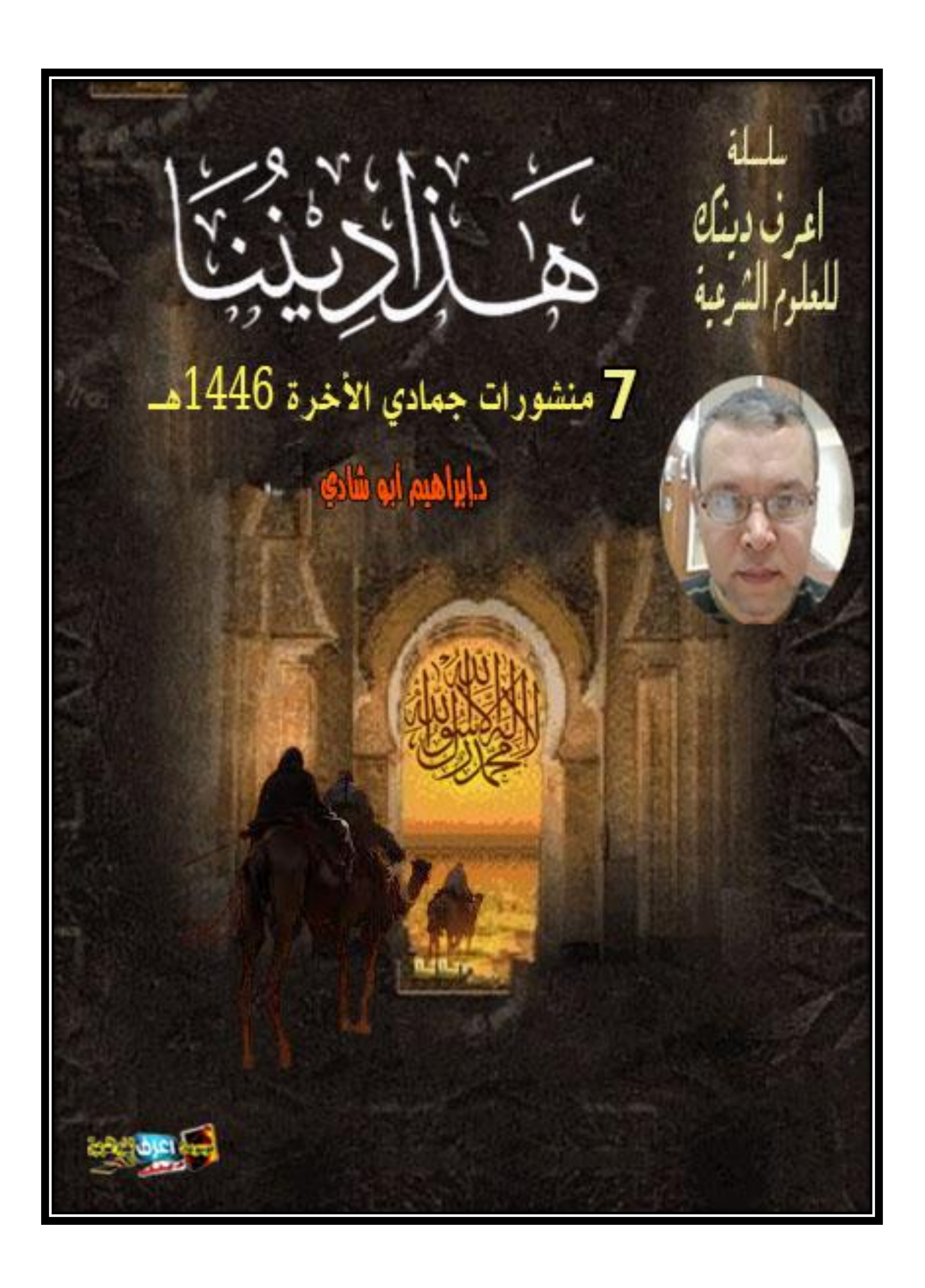

هذا دِيننا
سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
7 منشورات جمادي الأخرة 1446هـ
د.إبراهيم أبو شادي



يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر هذه الرسالة من سلسلة (هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمقالات ودراسات الدكتور الفاضل "إبراهيم أبو شادي-حفظه الله" ، وقد شرفنا في موسوعاتنا ،وهذا هو السابع- عدد شهر جمادي الآخرة ١٤٤٦هـ..

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية بأذن الله ..نقوم بجمع منشورات فضيلته ،ولكن الجمع لشهر واحد منصرف بداية من السنة الجديدة الهجرية ١٤٤٦هـ ونبدأ من نهاية الشهر لبدايته تنازليًا.. وهدف الموسوعة حفظ ملفات ومنشورات الأفاضل وقد بدأنا بعدد تجريبي –عدد ذي الحجة -من العام الهجري المنتهي ١٤٤٥،ونسعي دومًا للترقي والمزيد من جمع انتاج الشيخ –حفظه الله-في الأيام المقبلة بأذن الله.

مع العلم..

-لا ننقل المسائل الشخصية إطلاقا إلا التي لها مدلول دعوي عام.

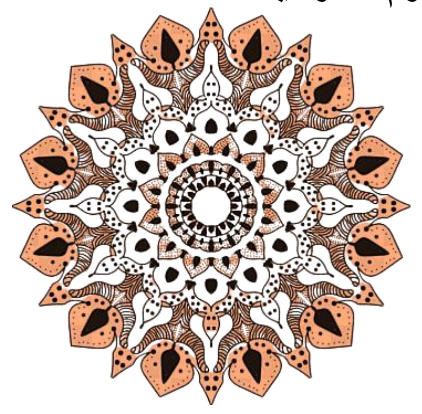
- لا ننقل المنشورات أو الاقتباسات المنقولة عن الغير دون إضافة وفائدة من الاقتباس من الكاتب.

-لا ننقل المقالات المسلسلة ليكتمل المعني للقارئ إلا إذا كان كل موضوعًا منفصلًا عن غيره ومكتمل بذاته.

وغير ذلك مما وضحناه من سياستنا والتي تنطبق علي الجميع والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية








قاعدة : (للإمام تقييد المباح)وعلاقتها بالطلاق الشفهي والرد على خالد الجندي والدكتور سعد الدين الهلالي:

يُصرّ خالد الجندي والدكتور سعد الدين الهلالي على وجوب توثيق الطلاق عند المأذون أو المحكمة ولا يعتدّان بالطلاق الشفهي دون توثيق مخالفين بذلك النصوص الشرعية من الكتاب وصحيح السنة وإجماع علماء الأمة.

ومما استدلا به قاعدة : (للإمام تقييد المباح) والمباح: هو كل فعل مأذون فيه لفاعله لا ثواب له على فعله ولا عقاب في تركه .(انظر : التحبير شرح التحرير للمرداوي ١٠٢١/٣ والمحصول للرازي ٢١٩/١ والموافقات للشاطبي ١٧٢/١).

واحتجا بأن للإمام وضع قانون يوجب توثيق الطلاق وعدم الاعتداد بالطلاق الشفهي وهذا مخالف لما فعله الرسول والصحابة وسار عليه كل المسلمين إلى يومنا هذا فقد طلق رسول الله حفصة(أبو نعيم في الحلية وحسنه الألباني لطرقه) وطلّق ابنة الجون(البخاري ٥٢٥٤) شفهيا ولم يوثّق طلاقه ولم يأمر بتوثيقه ولو كان ذلك من الأمور المهمة الضرورية لكان أمر به أصحابه وأمته .

وليست تلك القاعدة التي استدلا بها على إطلاقها بل هى مقيدة بضوابط وشروط وما قالاه في مسألتنا يخالف تلك الضوابط والشروط:

١ -منها : موافقة الشرع : فما جاءت إباحته بالنص (قرآن وسنة صحيحة) لا يجوز تقييده أو منعه أو الإلزام به على صفة العموم والديمومة لأن في ذلك مصادمة للشرع ومنعا لما أحلَّ الله أو إيجابا لما أباحه الشرع ولم يلزم به.
٢ -ومنها : موافقة مقاصد الشريعة : فالشريعة بالاستقراء وضعها الله لمصالح العباد .(الموافقات للشاطبي ١٢/٢) .
٣ -ومنها: أن يقوم بذلك أهل العلم الثقات الذين يحكمون الأصول والقواعد لا أهل الأهواء.
٤ -ومنها : مراعاة المصلحة العامة التي تقتضي ذلك التقييد.
٥ -ومنها أن يكون ذلك في حال الضرورة الملجئة أو الحاجة العامة ولا يوجد حل غير ذلك التقييد.
فهنا يمكن للإمام أن يقيد المباحات بإلزام مؤقت متقيد بالضرورة أو الحاجة وليس على سبيل الدوام والاستمرار.
٦ -ومنها : التقييد يكون في أفراد المباح وليس في جنس المباح فالتقييد خاص بالمباح الثابت بالبراءة الأصلية يعني : في المباح الذي ليس فيه نص شرعي أما المباح الثابت بالنص الشرعي كمسألتنا فلا يملك أحد تقييده بأي قيد سواء كان حاكما أو محكوما.
وهذه القاعدة التي استدلا بها تخالف قواعد فقهية أخرى مثل: (الولاية الخاصة أقوى من الولاية العامة) فولاية الأب في أهل بيته أقوى من ولاية الحاكم أو القاضي وأختم المقال بفتوى دار الإفتاء المصرية ومجمع البحوث الإسلامية وأخذت بها محكمة النقض المصرية سنة ١٩٨٢م والمحكمة الدستورية العليا سنة ٢٠٠٦م:
قالت الفتوى:
١ -إن الألفاظ وضعت للاستدلال على موضوعها ومن ذلك لفظ الطلاق الذي يدل على حل رباط الزوجية وقد قال تعالى :(أوفوا بالعقود)(المائدة ١).
٢ -إن تعليق صحة وقوع الطلاق على التوثيق المدني أو على شهادة الشهود فيه إهدار لعبارة الزوج التي احتسبها الشرع في عموم قوله تعالى :(الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)(البقرة ٢٢٩) وقوله تعالى:(فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا)(البقرة ٢٣٠) فهكذا كانت نسبة الزواج والطلاق للزوجين من غير تعليق على توثيق.





يا بنى:

ولا يصح حديث في استجابة الدعاء في أول ليلة من شهر رجب.

وإنما الثابت استحباب الدعاء في الثلث الأخير من كل ليلة لنزول الله تعالى كما يليق بذاته كل ليلة إلى السماء الدنيا قائلا : من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له.رواه البخاري ومسلم.







القاعدة الفقهية (لا إنكار في المختلف فيه) ليست على إطلاقها والرد على الدكتور علي جمعة مفتي مصر السابق والدكتور سعد الدين هلالي:

يلجأ كثير من المعاصرين إلى تلك القاعدة لتمرير كل الأحكام التي تخالف السنة ويحتجون بأن العلماء اختلفوا وأنه لا إنكار في المختلف فيه مطلقا وليس ذلك بصحيح

.

بل اشتهر قول للدكتور على جمعة : (قلد من أجاز) وعلى نفس دربه سار الدكتور سعد الدين هلالي في عرضه المذاهب الفقهية دون ترجيح ويترك الأمر للمشاهد يختار ما تهواه نفسه حتى صارت أقوال العلماء دينا يتعبد به الناس وإن خالفت السنة. !

تنص القاعدة الفقهية على أنه :

لا ينكر المختلف فيه وإنما ينكر المجمع عليه (الأشباه والنظائر للسيوطي ص٢٩٢) وليست هذه القاعدة على إطلاقها بل هى مقيدة بالأمور التي لا تخالف سنة صريحة الدلالة ثابتة السند ولا تخالف إجماعا فإن خالفت سنة صحيحة وإجماعا قديما وجب الإنكار على المخالف.

قال الإمام القرافي :

كل شئ أفتى فيه المجتهد فخرجت فتياه فيه على خلاف الإجماع أو القواعد أو النص أو القياس الجلي السالم عن المعارض الراجح لا يجوز لمقلده أن ينقله للناس ولا يفتي به في دين الله تعالى ... وإن كان المجتهد غير عاص به بل مثابا عليه لأنه بذل جهده على حسب ما أمر به .(الفروق ٢/١٩٧).

وقال الإمام الشوكاني :

هذه المقالة - أي : لا إنكار في مسائل الخلاف - قد صارت أعظم ذريعة إلى سد باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .... ومعيار ذلك الكتاب والسنة فعلى كل مسلم أن يأمر بما وجده فيهما أو في أحدهما معروفا وينهى عما هو فيهما أو في أحدهما منكرا وإن قال قائل من أهل العلم بما يخالف ذلك فقوله منكر يجب إنكاره عليه أولا ثم على العامل به ثانيا .(السيل الجرار ٥٨٨/٤).

وقال الإمام ابن تيمية:

وقولهم : (مسائل الخلاف لا إنكار فيها) ليس بصحيح فإن الإنكار إما أن يتوجه إلى القول بالحكم أو العمل.

أما الأول : فإذا كان القول يخالف سنة أو إجماعا قديما وجب إنكاره وفاقا وإن لم يكن كذلك فإنه ينكر بمعنى بيان ضعفه عند من يقول : (المصيب واحد)وهم عامة السلف والفقهاء.

وأما العمل فإذا كان خلاف سنة أو إجماع وجب إنكاره أيضا بحسب درجات الإنكار وأما إذا لم يكن في المسألة سنة ولا إجماع وللاجتهاد فيها مساغ لا ينكر على من عمل بها مجتهدا أو مقلدا .(بيان الدليل على بطلان التحليل ص٢١٠).

د.إبراهيم أبو شادي





من أحكام العقيقة:

١ -تستحب العقيقة عن المولود وهو قول الجمهور للحديث: من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية(البنت) شاة.رواه أبوداود(٢٨٤٢) والبيهقي(٣٠٠/٩) وهو حديث حسن.

٢ -يقوم بالعقيقة من تلزمه نفقة المولود كالأب ونحوه ويطالب بها الموسر القادر عليها بحيث تكون فاضلة عن حاجته وعن حاجة من تلزمه نفقته.

٣-على الأب أن يذبح عن الولد شاتين وعن البنت شاة واحدة وهو قول الجمهور للحديث: عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة.رواه أحمد(٣١/٦) والترمذي(١٥١٣) وهو حديث صحيح بشواهده.

وذهب بعض أهل العلم إلى أن الولد يذبح عنه شاة واحدة لحديث: أن رسول الله عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا.رواه أبوداود(٢٨٤١) وهو حديث صحيح.

وقول الجمهور أرجح.

٤ -لا تصح العقيقة بالإبل والبقر وإنما تصح فقط بالغنم(المعز والضأن) كما ورد في السنة وعن أبي مليكة قال: نفس لعبدالرحمن بن أبي بكر غلام فقيل لعائشة : يا أم

المؤمنين عقي عنه جزورا(جملا) فقالت: معاذ الله ولكن ما قال رسول الله : شاتان مكافئتان.رواه البيهقي(٩/٣٠١) وهو حديث حسن.
ورأى الجمهور أن الإبل والبقر تجزئ واستدلوا بحديث موضوع وهو مسلسل بالعلل ولذلك حكم الألباني عليه بالوضع.
أما عموم حديث: فأهريقوا عنه دما.فهو مخصص بالغنم كما في الأحاديث الأخرى أضف إلى ذلك رفض عائشة رضي الله عنها ذبح جمل مكان الغنم وهذا فهم الصحابة لأحاديث العقيقة ولا نعدل عنه لفهم أحد آخر.
٥ -تصح العقيقة بالغنم السليمة والمعيبة لأنها ليست أضحية فلا يشترط فيها ما يشترط في الأضحية ولكن العقيقة بالسليمة أفضل لقوله تعالى:(ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون)(البقرة ٢٦٧) وللحديث: إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا.رواه مسلم(١٠١٥).
٦-السنة أن تكون العقيقة في اليوم السابع للمولود ولا بأس أن يذبح قبل ذلك أو بعده المهم أن تؤدى السنة وفي الحديث: الغلام مرهون بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى.رواه أبوداود(٢٨٣٨) وهو حديث صحيح.
٧ -لا يصح أن يشترك مجموعة من الناس في عقيقة واحدة وإنما لكل أب أن يعق عن أولاده فكل غلام مرهون بعقيقته الخاصة به كما ثبت في السنة.
٨-لا مانع من طبخ لحم العقيقة وتوزيعها على الفقراء بل ذلك أفضل لهم حتى لا يتكلفوا طبخها.
٩ -من البدع التي يفعلها بعض الناس وهي من آثار الجاهلية أن يلطخوا رأس المولود بدم العقيقة فعن عائشة قالت: كان أهل الجاهلية يجعلون قطنة في دم العقيقة ويجعلونه على رأس الصبي فأمر رسول الله أن يجعل مكان الدم خلوقا(زعفران).رواه ابن حبان(١٠٥٧) وهو حديث صحيح.
١٠ -لا تصح العقيقة بشراء لحم من الجزار وتوزيعه على الفقراء والأحباب وإنما المقصود من العقيقة إراقة الدم بذبح الشاة في سبيل الله.
١١-المخاطب بالعقيقة الأب فلو مات الأب لا تلزم الأم بتأديتها ولا يلزم الأولاد كذلك بتأديتها.
ولم يثبت أن رسول الله عق عن نفسه إلا أن الحافظ ابن حجر في الفتح قوى إسناد إحدي الروايتين.







يا بني

وتهنئة النصارى بأعيادهم المتعلقة بدينهم كعيد الميلاد الذي يعتقدون فيه ميلاد الإله أو ابن الإله أو عيد القيامة حرام بالإجماع وعلى ذلك اتفقت المذاهب الفقهية فلا يُعتبر بعد ذلك بكلام أحد شذَّ عن هذا الإجماع لا شيخ أزهر ولا إمام أكبر ولا دار إفتاء وليس بعد فتوى أكابر الأئمة فتوى.

أما مناسباتهم الاجتماعية غير المتعلقة بشعائر دينهم فالأمر فيها واسع إلا ما أتى فيه دليل بالتحريم.







إعادة نشر لمقال قديم منذ ثلاث سنوات

طلبه بعض الأفاضل وطـلاب العلم

الرد العلمي على الدكتور أسامة الأزهري ومناصريه في مسألة الإذن بالذكر :

قام الدكتور أسامة بالإذن بالذكر باسم الله (العزيز (لبعض مريديه) ٦٥٨ مرة) وقام هو بتوضيح الإذن بالذكر بعد أن قامت الدنيا عليه فقال :الإذن في الذكر معناه طلب الدعاء بالتوفيق فيه فكل من طلب الإذن في الذكر أدعو له بالتوفيق فيه.(انتهى كلامه).

وهذا تأويل بعيد عن حقيقة الإذن بالذكر عنده وعند مشايخه ومريديه كما سترى في هذا الرد.
بل رده على من طلبت منه الإذن بالذكر ليس فيه ما ذكره هروبا مما وقع فيه فقد قال لها: نعم يا بنتي أذنت لك يا عزيز ٦٥٨ مرة.
وادعى في لقائه مع الإعلامي رامي رضوان أن الذكر بإذن أفضل من الذكر بغير إذن!!! لأن الآذن موصول بسلسلة البركة!!.(من أين أتى بهذا الهراء؟ وما سنده؟! أجعل نفسه واسطة بين العبد وربه؟.)!
وأوهم أن الإذن بذكر (يا عزيز) بعدد (٦٥٨) مرة متصل السند برسول الله!!!. وهذه دعوى كاذبة واضحة الكذب.
وقام بعض تلامذته ومريديه بالدفاع عما فعله بشبهات أوهى من بيت العنكبوت .
بل قرأت كلاما عجيبا غريبا للدكتور محمد إبراهيم العشماوي أستاذ علم الحديث في جامعة الأزهر يؤيد هذا الكلام السابق ويدافع عن الدكتور أسامة ويدعي أن الإذن بالذكر من خصائص أهل الطرق ومن ذكر الله من غير إذن تحرقهم تجليات الأسماء ويتضررون بسبب ذلك!! وتفسد أمزجتهم!! ولم ينتفع بهم!! فصار الذكر بغير إذن عنده وأمثاله نكبة!! وجعل من مشايخ الطرق آلهة تمنع وتمنح!!! وبذلك صار المشروع من الذكر الثابت عن رسول الله وسارت عليه الأمة قرونا طويلة لا قيمة له بلا إذن من مشايخ الطرق!!! ولا حول ولا قوة إلا بالله.
وهذا نص كلامه على صفحته:
فالذكر بالأسماء الحسنى بالأعداد من خصائص أهل الطرق ولمن ذاق مذاقهم وليس مبذولا لكل أحد فربما تضرر به كما بلغنا عن كثير ممن ذكروا بالأعداد من غير إذن من شيخ بصير فأحرقتهم تجليات الأسماء وفسدت أمزجتهم ولم ينتفع بهم وقد اندك الجبل من تجلي الله تعالى عليه وهو صخر فكيف ببشر من لحم ودم.(انتهى كلامه).
ونجمل الرد عليه وعليهم في النقاط الآتية :
١ -لقبول العمل في الإسلام شرطان :
أ- الإخلاص :
لقوله تعالى:(وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء)(البينة ٥) يعني: العمل يجب أن يكون خالصا لله .
ب- متابعة الرسول وموافقة العمل للشرع :
للحديث :من أحدث في أمرنا- أو ديننا- هذا ما ليس منه فهو رد .
وفي لفظ :من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد. رواه البخاري (٢٦٩٧)ومسلم (١٧١٨).
فمن أحدث شيئا في الشرع أو عمل عملا في الشرع ليس موافقا للسنة فهو مردود عليه وباطل .
قال ابن رجب الحنبلي :كل من أحدث في الدين ما لم يأذن به الله ورسوله فليس من الدين في شئ.(جامع العلوم والحكم ١/١٧٦).
٢ -ما فعله الدكتور ليس له أصل في السنة ولم يأذن به الله ولا رسوله قال تعالى:(أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله)(الشورى ٢١) فهل أذن الله

لأحد أن يأذن لأحد بالذكر باسم معين من أسماء الله الحسنى وبعدد معين؟ !لا بالطبع وكذلك رسول الله لم يأذن لأحد من صحابته بذلك ولم يطلب أحد من الصحابة الإذن بالذكر من رسول الله ومن قال بحدوث ذلك فأين السند الصحيح على صحة قوله؟ .
فمن أذن لك بالذكر ومن أذن لمن أذن لك وهكذا ؟ اذكر لنا سندك وسنجده منقطعا مليئا بالكذابين والأدعياء ولن تصل به إلى صحابي أو إلى رسول الله.
فدل ذلك على أن العمل بدعة لم يأذن بها الله ولا رسوله.
وفي الحديث :وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة.(صحيح الترمذي ٢١٥٧).
٣ -قام أحد مريدي الدكتور وتلامذته بقياس الإذن بالذكر على الإجازة في القرآن الكريم لقراءته قراءة صحيحة وهذا قياس فاسد لأن الإجازة في القرآن الغرض منها حفظ القرآن من التحريف أو التبديل والسند في إجازة القرآن صحيح متصل إلى رسول الله إلى يوم القيامة .
أما الإجازة بالذكر فما الغرض منها؟ وأين السند الصحيح لصحة هذه الإجازة؟ فلم يفعلها رسول الله ولا صحابته ولا التابعون ولا أحد من الأئمة المشهود لهم بالعلم والورع واتباع السنة .
٤ -أضف إلى ما تقدم أن العبادات توقيفية على النص الشرعي الصحيح فلا عبادة إلا بنص والذكر عبادة فلا يجوز اختراع أمر يخصه إلا بدليل .
أما الإذن به فلا دليل عليه وأما تحديد اسم معين من أسماء الله وتحديد عدد معين في ذكره فلا دليل عليه كذلك .
ولم يترك رسول الله خيرا في الدين إلا دلنا عليه ففي الحديث :ما بقى شئ يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم. رواه الطبراني في الكبير (١٦٤٧) وصححه الألباني في الصحيحة(١٨٠٣) .
فالأصل أنه ليس شئ يصلح عبادة حتى يقوم دليل على أنه عبادة في عهد رسول الله وأقره رسول الله أما بعد انقطاع الوحى بموت رسول الله فلا يجوز الإحداث في الدين.
قال ابن تيمية :فباستقراء أصول الشريعة نعلم أن العبادات التي أوجبها الله أو أحبها لا يثبت الأمر بها إلا بالشرع.(مجموع الفتاوى ١٧/١٦وما بعدها).
٥ -لقد أذن الدكتور بالذكر باسم الله (العزيز) (٦٥٨ مرة) وحاول أحد مريديه وتلامذته تعليل ذلك بأنه يندرج تحت ما يسمى (حساب الجمل) ذا الأصل الهندي واليهودي وأن هذا يندرج تحت مصطلح (المجربات (يعني بحساب الجمل لاسم الله (اللطيف) وجدوه يساوي (١٢٩) بدون الألف واللام من الاسم ووجدوا أن ذكر الله (لطيف (لو تكرر (١٢٩ مرة (فإن الله يلطف بالعبد فعلا .!!!
هذا ما ذكروه وذكر أن اسم الله (العزيز (الذي أذن به أسامة الأزهري بحساب الجمل يساوي (٦٥٨) فيكون الذكر به (٦٥٨ مرة (ولنا على هذا ملحوظات مهمة :
أ- ليس على هذا دليل ولا سند وإنما كما قال (هو من المجربات) والدين كتاب وسنة صحيحة وليس بالمجربات .
ب- هذا مخالف لهدى النبي في الذكر ويجب الالتزام بما صح عن رسول الله فيه لأن الذكر عبادة توقيفية على النص الصحيح .

ففي الذكر المقيد في السنة بعدد معين وموضع معين وزمن معين من السنة الالتزام بذلك.
أما الذكر المطلق فلا يجوز إلزام الناس بعدد معين وزمن معين وموضع معين كما يفعل مشايخ الطرق مع المريدين لأنهم بذلك يقيدون النص العام بأهوائهم بلا دليل.
ولو كان الذكر مطلقا و ذكر المسلم الله في خاصة نفسه بأعداد معينة وأوقات معينة فيباح له ذلك إذ لم يفرض تلك الأعداد على أحد وجعلها وردا ثابتا مقصودا لذاته.
ج- بحساب الجمل ما ذكره خطأ فاسم الله العزيز لا يساوي (٦٥٨) أصلا بل هو يساوي (٩٤) بدون الألف واللام ويساوي (١٢٥) بالألف واللام وعلى ذلك فتحديد الرقم الذي ذكره أسامة الأزهري لا يوافق السنة فهو بدعة وكذلك لا يوافق حساب الجمل الذي يعتمدون عليه.
٦ -أما ما ذكره شيخ الإسلام ابن القيم عن شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية: ومن تجريبات السالكين التي جربوها فألفوها صحيحة أن من أدمن يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أورثه ذلك حياة القلب والعقل.
وكان شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه شديد اللهج بها جدا وقال لي يوما: لهذين الاسمين وهما الحي القيوم تأثير عظيم في حياة القلب وكان يشير إلى أنهما الاسم الأعظم وسمعته يقول: من واظب على أربعين مرة كل يوم بين سنة الفجر وصلاة الفجر يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت، برحمتك أستغيث حصلت له حياة القلب ولم يمت قلبه.(مدارج السالكين لابن القيم ١/٤٤٦).
فليس بحجة للمتصوفة لأن العلماء يستدل لهم على صحة قولهم ولا يستدل بهم فلو كان قولهم مخالفا للأدلة ولأصول اجتهاداتهم الموافقة للنصوص الصحيحة رددناه حتى ولو كان شيخ الإسلام فليس أحد بمعصوم من الخطأ إلا الأنبياء.
ومن جهة أخرى فإن ابن تيمية لم يجعل نفسه شيخ طريقة يعطي الإذن بالذكر بل كان حربا عليهم وعلى بدعهم وخرافاتهم وهم أكثر الناس كرها له لأنه كان وما زال غصة في حلوقهم فلماذا يحتجون به الآن؟ . !!
وإنما الذي فعله أنه حكى لتلميذه ما جربه وأما تحديده العدد المذكور والوقت المذكور فليس على ذلك دليل يحتج به ولا نوافقه عليه.
٧ -للمسلم أن يذكر الله بما شاء من الأذكار النبوية في خاصة نفسه وليس لأحد أن يأذن له بذكر أو أن يحدد له عددا معينا للذكر لأن تحديد العدد من شخص معين تشريع ولا يكون التشريع إلا بوحى ولا وحى إلا لنبي.







يا بني:

واعلم أن الدكتور أسامة الأزهري يدلّس في بعض مراجع الإلحاد التي ذكرها في مناقشته الفاضحة.
فقد ادَّعى أن (وليام لين كريغ) رد في كتابه (علم الكلام الكوزمولوجي) على (ريتشارد دوكينز) في كتابه(وهم الإله)
فهل قرأ الدكتور أسامة الكتابين فعلا وعرف تاريخ إصدارهما ؟. !!!
ألا يعلم أن كتاب (وليام لين كريغ) أصله كان رسالته للدكتوراه وصدر أول مرة في كتاب سنة ١٩٧٩م وأن كتاب (ريتشارد دوكينز) صدر سنة ٢٠٠٦م فكيف يرد وليام كريج على كتاب لم يصدر إلا بعد ٢٧ سنة من كتابه ؟. !!!
نعم لقد شابت رأسه جدا في دراسة الإلحاد. !!!!!





عقيدة الإمام الشافعي في صفات الله تعالى:

يقول الإمام الشافعي:
ونحو ذلك إخبار الله - سبحانه - إيانا : أنه سميع بصير وأن له يدين بقوله:(بل يداه مبسوطتان) [المائدة ٦٤] وأن له يمينا بقوله:(والسموات مطويات بيمينه) [الزمر ٦٧]وأن له وجها بقوله: (كل شيء هالك إلا وجهه) [القصص ٨٨]وقوله:(ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام) [الرحمن: ٢٧] وأن له قدما بقوله ﷺ : حتى يضع الرب فيها قدمه . (البخاري ٦٦٦١ ومسلم ٢٨٤٨) يعني : جهنم وأنه يضحك من عبده المؤمن بقوله ﷺ : إنه لقي الله وهو يضحك) .البخاري ٢٨٢٦ ومسلم ١٨٩٠) وأنه يهبط كل ليلة إلى سماء الدنيا لخبر رسول الله ﷺ بذلك(البخاري ١١٤٥ ومسلم ٧٥٨ وأحمد ٨٩٧٤ واللفظ له) وأنه ليس بأعور لقول رسول الله ﷺ إذ ذكر الدجال فقال : إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور . (البخاري ٧٤٠٧) وإن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر.(البخاري ٧٤٣٧ ومسلم ١٨٢) وأن له إصبعا بقول

النبي ﷺ : ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن .(أحمد ١٧٦٣٠ وابن ماجة ١٩٩والحاكم ٣١٤١ وصححه ووافقه الذهبي وصححه الألباني في صحيح موارد الظمآن ٢٠٥٠و٢٤١٩).

ثم يقول في نهاية كلامه : ونثبت هذه الصفات وننفي عنها التشبيه عن نفسه - تعالى- : (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) [الشورى ١١].

فانظر كيف وافق الإمام الشافعي معتقد السلف وأثبت الصفات الآتية:

١ -السمع.
٢- البصر.
٣ - اليدين.
٤ - الوجه.
٥ - القدم.
٦ - الضحك.
٧ - الأصابع.
٨ - النزول.

(جزء فيه اعتقاد الإمام الشافعي أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ٢٨٣)وأخرجه الهكاري في [اعتقاد الشافعي (٧)] وأورده ابن قدامة في إثبات صفة العلو من طريق الهكاري (ص ١٨١) والذهبي في الأربعين في صفات رب العالمين (٨٦)



يا بني:

واعلم أن الدكتور أسامة الأزهري يدلّس في بعض مراجع الإلحاد التي ذكرها في مناقشته الفاضحة.

فقد ادَّعى أن (وليام لين كريغ) رد في كتابه (علم الكلام الكوزمولوجي) على (ريتشارد دوكينز) في كتابه(وهم الإله)



فهل قرأ الدكتور أسامة الكتابين فعلا وعرف تاريخ إصدارهما ؟. !!!

ألا يعلم أن كتاب (وليام لين كريغ) أصله كان رسالته للدكتوراه وصدر أول مرة في كتاب سنة ١٩٧٩م وأن كتاب (ريتشارد دوكينز) صدر سنة ٢٠٠٦م فكيف يرد وليام كريج على كتاب لم يصدر إلا بعد ٢٧ سنة من كتابه ؟. !!!

نعم لقد شابت رأسه جدا في دراسة الإلحاد. !!!!!



عقيدة الإمام الشافعي في صفات الله تعالى:

يقول الإمام الشافعي:

ونحو ذلك إخبار الله ـ سبحانه ـ إيانا : أنه سميع بصير وأن له يدين بقوله:(بل يداه مبسوطتان) [المائدة ٦٤] وأن له يمينا بقوله:(والسموات مطويات بيمينه) [الزمر ٦٧]وأن له وجها بقوله: (كل شيء هالك إلا وجهه) [القصص ٨٨] وقوله:(ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام) [الرحمن: ٢٧] وأن له قدما بقوله ﷺ : حتى يضع الرب فيها قدمه . (البخاري ٦٦٦١ ومسلم ٢٨٤٨) يعني : جهنم وأنه يضحك من عبده المؤمن بقوله ﷺ : إنه لقي الله وهو يضحك) .البخاري ٢٨٢٦ ومسلم ١٨٩٠) وأنه يهبط كل ليلة إلى سماء الدنيا لخبر رسول الله ﷺ بذلك(البخاري ١١٤٥ ومسلم ٧٥٨ وأحمد ٨٩٧٤ واللفظ له) وأنه ليس بأعور لقول رسول الله ﷺ إذ ذكر الدجال فقال : إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور . (البخاري ٧٤٠٧) وإن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر.(البخاري ٧٤٣٧ ومسلم ١٨٢) وأن له إصبعا بقول

النبي ﷺ : ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن .(أحمد ١٧٦٣٠ وابن ماجة ١٩٩والحاكم ٣١٤١ وصححه ووافقه الذهبي وصححه الألباني في صحيح موارد الظمآن ٢٠٥٠و٢٤١٩).

ثم يقول في نهاية كلامه : ونثبت هذه الصفات وننفي عنها التشبيه عن نفسه ـ تعالى- : (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) [الشورى ١١].

فانظر كيف وافق الإمام الشافعي معتقد السلف وأثبت الصفات الآتية:

١ -السمع.

٢ - البصر.

٣ - اليدين.

٤ - الوجه.

٥ - القدم.

٦ - الضحك.

٧ - الأصابع.

٨ - النزول.

)جزء فيه اعتقاد الإمام الشافعي أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ٢٨٣)وأخرجه الهكاري في [اعتقاد الشافعي (٧)] وأورده ابن قدامة في إثبات صفة العلو من طريق الهكاري (ص ١٨١) والذهبي في الأربعين في صفات رب العالمين (٨٦).







يا بني:

وسيظل الإمام العلم والفقيه الأصولي ابن عثيمين مرجعا لكل باحث أزهري حقيقي.
وسيظل الإمام ابن عثيمين شامة في جبين فقهاء هذا العصر وإن رغمت أنوف أهل البدع والأهواء.
وأنا أسأل الدكتور أسامة الأزهري:
١ -هل من أصول العلم ومناقشة الرسائل العلمية أن تحجر على الباحث بأن توجهه إلى تبني رأي واحد فقط وهو تخطئة ابن عثيمين وألا يرى في آرائه شيئا صحيحا ؟!!! فإذا ذكر له رأيا فعلى سبيل مناقشته وتفنيد رأيه؟ !!!!

فأين حرية البحث العلمي؟!! وأين ذهبت شخصية الباحثين ؟. !!
أنت تقول للباحث عن ابن عثيمين : هذا لا يصلح مصدر(كذا) ولا مرجع(كذا) أبدا في رسالة علمية إلا على وجه مناقشته وإذا أحببت أن تورد له قولا تفنده أو تناقشه لازم توثقه من كتبه .(انتهى).

فما الذي تعلمه للباحث بقولك هذا ؟. !
أنت تعلمه الحطّ من كبار العلماء وأذكياء الأئمة.
أنت تقتل عنده روح الباحث عن الحق بدليله لأنك رسمت له طريقا واحدا وهو تخطئة ابن عثيمين يعني: تضع له النتيجة قبل البحث الحر وهذا من الأخطاء المنهجية القاتلة في البحث العلمي.
٢ -لقد أعماك حقدك أنت وشيخك علي جمعة حتى جردت الشيخ من كل محمدة ونسبت له كل مذمة فإن لم يكن مصدرا (وهو كذلك) فهو مرجع يُرجع إليه أم تُراك لا تستطيع التفريق بين المصدر والمرجع ؟. !
٣ -ما معنى كلامك : مفيش أزهري ينقل عن الشيخ ابن عثيمين؟!! (انتهى)
فعمّن ينقلون إذا لم ينقلوا عن الإمام ابن عثيمين ؟. !
هل ينقلون عمن يأذن بالذكر لمريديه ولا يذكر أحدٌ من أتباعه اللهَ إلا بإذن منه ؟. !
أم ينقل عمّن يعلم مريديه ذكر الله بطلاسم سحرية : أهم سقم هلعن يصو ؟. !!
أم ينقل عمّن يسيرون في طريق ابن عربي ووحدة الوجود والاتحاد ؟!! وترسيخ التصوف الكلامي الفلسفي.
أنت تعرفهم جيدا بلا شك.
٤ -ووقعت يا دكتور في الكذب والتدليس بقولك : الشيخ ابن عثيمين يكفر الأزهريين (انتهى)
من أين أتيت بهذه الأكذوبة ؟! وهل من أصول البحث العلمي أن تلقي القول بلا دليل عليه وبلا توثيق ؟! فهلّا وثّقت لنا هذه الأكذوبة من كتب الإمام ابن عثيمين ؟. !
وإنا لا نجد هذا في كتبه ولم نسمع له كلاما في هذا الشأن ونعلم يقينا أنك تكذب وأنت تعلم أنك تكذب وتخون الأمانة العلمية في النقل وما ذلك إلا بسبب الحقد على الرجل ومنهجه.
وكذبتك هذه تذكرني بكذبة أخرى قديمة كنت ترددها على القنوات الفضائية وهى : إن السلفيين يعتبرون مصر دار حرب ويكفرون المصريين. !!!
وهى كذبة من نسج خيالك وخيال شيخك علي جمعة فهلا أتيتنا بتوثيق لهذه الكذبة ؟.!!!
٥ -وأخيرا سيظل الإمام ابن عثيمين والإمام الألباني والإمام ابن باز والإمام مقبل الوادعي غُصَّة في حلوقكم ومُرّا في ألسنتكم وسيظلون أئمة هداة عند طالبي الحق من الأزهريين وغير الأزهريين وإن رغمت أنوف.
د.إبراهيم أبوشادي





من أحكام الخلوة بالمرأة الأجنبية:

١ -الخلوة : هى الاجتماع بشخص والتفرد به والتفرغ له.(لسان العرب لابن منظور مادة : خلا) وهى مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها (المعجم الوسيط مادة : خلو).
والمرأة الأجنبية يراد بها : كل من ليست بزوجة ولا ذات قرابة محرمة للنكاح بسبب مباح أو نسب.
وبناء على ذلك فزوجة الأخ والمخطوبة وبنات العم والخال وبنات العمة والخالة في حكم الأجنبيات اللاتي يحرم الخلوة بهن .(انظر: المعيار المعرب للونشريسي ٢٩٨/١١ والبيجيرمي على الخطيب ٣٥٥/٣ والكافي لابن قدامة ٥/٣)
٢ -اتفق العلماء على حرمة خلوة الرجل بامرأة أجنبية ليست زوجة له ولا ذات رحم محرم سواء أمنت الفتنة أو لم تؤمن .(انظر: بدائع الصنائع للكاساني ١٢٥/٥ والقوانين الفقهية لابن جزى ص٤١ وص٢٩٥ والبيجيرمي على الخطيب ٣١٥/٣ والإنصاف للمرداوي ٣١/٨).
ودليل التحريم:
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم فإن ثالثهما الشيطان .رواه أحمد (٣٣٩/٣)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب(متزوجة) إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم .رواه مسلم (١٥٣/١٤ نووي)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله أفرأيت الحمو ؟ قال : الحمو الموت .رواه البخاري(١٥٩/٦) ومسلم (١٥٣/١٤.)
والحمو : قريب الزوج أو الزوجة.
٣ -حرم العلماء كل خلوة مقرونة بشهوة فحرموا الخلوة بكل حيوان يشتهى المرأة وتشتهيه وحرموا خلوة النساء ببعضهن إذا خيف عليهن المساحقة وخلوة الرجال بالرجال إذا خيف عليهم اللواط فكل خلوة مقرونة بشهوة فهى حرام .(انظر: الفروع لابن مفلح ١٥٣/٥ والإنصاف للمرداوي ٣٠/٨ والإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع للخطيب الشربيني ١٢١/٢ وإعلام الموقعين لابن القيم ٣٧٨/٤.)
٤ -تحرم الخلوة بين الرجل والمرأة للعلاج والتعليم إلا بحضور محرم أو زوج وهو مذهب الشافعية (روضة الطالبين للنووي ٢٩/٧ ومغني المحتاج للخطيب الشربيني ١٣٣/٣) والحنابلة (الإنصاف ٣١٤/٩) وأجاز الشافعية الخلوة بأكثر من امرأة أجنبية لأجل التعليم إذا أمنت الفتنة وأجازوا الخلوة للعلاج مع وجود امرأة ثقة على القول الراجح عندهم بجواز خلو أجنبي بامرأتين (الإقناع للخطيب الشربيني ١٢٠/٢ وفتح الجواد ٦٨/٢.)
٥ -تحرم الخلوة بالمرأة الكبيرة العجوز ولو كانت شوهاء عند الحنفية (بدائع الصنائع ١٢٥/٥) والشافعية (حاشية البيجوري على شرح ابن قاسم ٩٩/٢ وفتح الجواد ٧١/٢) لأنهم ضبطوا التحريم بالأنوثة لا الجمال.
وهذا هو القول الصحيح عند الحنابلة (الإنصاف ٣١٤/٩.)
وذهب المالكية إلى جواز خلوة العجوز كبير السن بالمرأة الشابة وكذلك خلوة الشاب بالمرأة العجوز (حاشية العدوي ٤٢٢/٢) والضابط عندهم الجمال وهذا قول مرجوح

فضابط الأنوثة أولى إذ الجمال لا يمكن ضبطه فقد تراها جميلة ولا يراها غيرك كذلك
.
٦ -تحرم الخلوة بالخصى (من أزيلت خصيتاه) والمجبوب(من لا عضو له) والعنين (من لا يقوم عضوه) والمخنث لأن العضو وإن تعطل أو عُدم فالشهوة موجودة وهذا مذهب الحنابلة (الإنصاف ٢٢/٨ وكشاف القناع ١٣/٥.)
وذهب الشافعية مذهب الحنابلة إلا أنهم قالوا : إن من لا ميل له للنساء أى : مقطوع الشهوة تصح الخلوة معه لانتفاء مظنة الفتنة ويشترط فيه أن يكون مسلما عفيفا .(فتح الجواد ٦٩/٢ ونهاية المحتاج ١٩٠/٦.)
وذهب الحنفية إلى أن الشيخ الذي لا يجامع مثله بمنزلة المحرم فتصح الخلوة معه .(حاشية ابن عابدين ٣٦٨/٦.)
٧ -ذهب الحنفية في قول والشافعية والمالكية إلى جواز الخلوة بالمرأة ومعها امرأة أخرى ثقة أو أكثر من امرأة ثقة فإن لم يكن ثقات فلا تصح الخلوة .(حاشية ابن عابدين ٣٦٨/٦ ومغني المحتاج ١٣٣/٣ وحاشية العدوي ٤٢٢/٢.)
وذهب الحنفية في قول والحنابلة إلى تحريم خلوة الرجل مع امرأة أخرى أو مع عدد من النساء.(حاشية ابن عابدين ٣٦٨/٦ ومنتهى الإرادات ١٥٤/٢.)
وعلى القول باشتراط وجود المرأة الثقة لجواز الخلوة لابد من وجود الحاجة للاختلاط مع تعذر وجود المحرم أو الزوج وإلا فالقول بالتحريم هو الأولى.
٨ -ذهب الشافعية والحنابلة في مشهور المذهب والراجح عندهم إلى تحريم خلوة المرأة بأكثر من رجل (مغني المحتاج ٤٠٧/٣ والإنصاف ٣١٤/٩ ومنتهى الإرادات ١٥٤/٢).
وأجاز الحنفية خلوة الرجلين بالمرأة (حاشية ابن عابدين ٣٦٨/٦) وقيد المالكية منع خلوة الرجلين بالمرأة إن كان أحدهما شابا (حاشية العدوي ٤٢٢/٢).
ويقوي مذهب جواز خلوة الرجلين بالمرأة قوله صلى الله عليه وسلم: لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة(من غاب عنها زوجها لسفر ونحوه) إلا ومعه رجل أو اثنان .رواه مسلم ١٥٥/١٤ نووي).
ويحمل الحديث على الجماعة الذين يبعد وقوع المواطأة منهم على الفاحشة لصلاحهم أما لو كانوا غير ذلك فالتحريم هو الأولى.
والتحريم أحوط لمنع الريبة وصيانة الأعراض.



ابن تيمية واختلال المنهج العلمي

دراسة علمية مؤصلة في منهج ابن تيمية وبيان أوهامه وأغلاطه

الجزء الأول والثاني

إعداد

[redacted]

دار الإمام الرازي للنشر والتوزيع



يا بني:

وعندما يتطاول الأقزام على العلماء الأعلام ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية فهذا دليل جهل وجهالة .

وشيخ الإسلام ابن تيمية ليس بالمعصوم فقد يخطئ في مسألة أو مسائل يناقشها أهل العلم بحلم وعلم(وهو في كلتا حالتيه مأجور) لا أن يتجرأ عليها بعض طلبة العلم من أهل الهوى والجهل ويشجعهم على ذلك بعض أهل الأهواء لغرض معلوم للقاصي والداني.

ومن حكم على منهج شيخ الإسلام بأنه مختلّ فعقله مختلّ يتبع هواه بل هو من هواه أضلّ.

وما نراه من العبث العلمي في هذا الزمان تفسير لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

إنه سيخرج من أمتي أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله .رواه أحمد(٤/١٠٢) وأبوداود(٤٥٩٧ (وصححه الألباني.

وقال الإمام الشاطبي في قوله تعالى:(ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله)(القصص ٥٠: (

تأملوا هذه الآية فإنها صريحة في أن من لم يتبع هدى الله في هوى نفسه فلا أحد أضل منه وهذا شأن المبتدع فإنه اتبع هواه بغير هدى من الله .(الاعتصام ٦٧/١)

وقال الإمام الشاطبي:

إن لفظ أهل الأهواء وعبارة أهل البدع إنما تطلق حقيقة على الذين ابتدعوها وقدموا فيها شريعة الهوى بالاستنباط والنصر لها .(الاعتصام ١٦٢/١).

وقال الشعبي:

إنما سُمّي هوى لأنه يهوي بصاحبه إلى النار .رواه اللالكائي(٢٢٩) والدارمي(٤١٦) وابن بطة في الإبانة(١٢٤-١٢٥) وإسناده صحيح.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية:

والبدعة التي يعد بها الرجل من أهل الأهواء ما اشتهر عند أهل العلم بالسنة مخالفتها للكتاب والسنة كبدعة الخوارج والروافض والقدرية والمرجئة .(الفتاوى ٤١٤/٣٥).

د.إبراهيم أبوشادي





يا بني:

وكل المتحدثين عن الأبراج والنجوم ممن يظهرون على الفضائيات ويتنبأون بالمستقبل أو ربط صفات المرء بالنجوم دجّالون كذّابون ويحرم مجرد الاستماع إليهم أوتصديقهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد . رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة وصححه الألباني.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاة أربعين يوما . رواه مسلم.

وهذا فيمن ذهب إليه وسأله ولم يصدقه.

أما من ذهب إليه وسأله وصدقه فيما قال واعتقد أنه يعلم الغيب ففيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد . رواه أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وأحمد وهو حديث صحيح



الأدلة على تحريم الاستمناء من الكتاب وصحيح السنة:

الاستمناء هو إخراج المني باليد طلبا للذة سواء أكان من ذكر أم أنثى وهو محرم بنص القرآن في قوله تعالى:(والذين هم لفروجهم حافظون .إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين .فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون)(المؤمنون ٥-٧.)

أي: من ابتغى اللذة مع غير زوجته أو ما ملكت يمينه فهم المعتدون على شرع الله والمرتكبون للحرام.

وثبت عن ابن عمر قوله عمن يستمني: ذلك الفاعل بنفسه.رواه ابن أبي شيبة(٤/٣٣) بسند صحيح.

وقد أمر الله تعالى كل من لا يستطيع النكاح وتكاليفه بالاستعفاف ولو كان الاستمناء جائزا لأباحه الله تسكينا للشهوة يقول الله تعالى:(وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله)(النور ٣٣ .)

وأمر رسول الله من لم يستطع مؤنة الزواج أن يصوم فالصوم يساعده على تسكين الشهوة فقال: ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء(حماية وحفظ).رواه البخاري(١١٢/٩.)

ولم يقل: ومن لم يستطع فعليه بالاستمناء.

وقد كانت العرب تعرف الاستمناء وتطلق عليه بعض الأسماء كالخضخضة وجلد عميرة وغيرها ولو كان جائزا لأمر به الرسول فقد قال: إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها(يجامعها) فإن ذلك يرد ما في نفسه.رواه مسلم(١٧٧/٩.)

فلم يقل: ومن لم تكن له امرأة فلا عليه أن يستمني.

وقد أجاز بعض العلماء الاستمناء للضرورة والضرورة تقدر بقدرها ولا نقول بجوازه للضرورة لمن خشي على نفسه من الزنا إلا بعد العلاج النبوي وهو الصوم وكذلك الاستعفاف بعدم النظر إلى المثيرات.

ويجوز للزوج أن يستمني بيد زوجته وكذلك يجوز للزوجة أن تستمني بيد زوجها.

وهناك أحاديث منتشرة بين الناس في تحريم الاستمناء وهي ضعيفة لا تثبت مثل:

-حديث : سبعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة .... وذكر: الناكح يده.رواه ابن الجوزي في العلل(٦٣٣/٢) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله.

-ومثل حديث: الناكح يده كأنما نكح أمه .

-وحديث: من نكح يده أتت يوم القيامة وهي حبلى .

فهذه أحاديث مشهورة لا تصح عن رسول الله والصحيح ما ذكرناه من أدلة على تحريم الاستمناء من الكتاب وصحيح السنة.



نصائح لمن يعيشون دور الضحية والمظلومية :

نقابل كثيرا هؤلاء الأشخاص الذين يعيشون دور الضحية وأنهم مظلومون مقهورون ممن حولهم طلبا للشفقة من الناس والتعاطف معهم وقد يكون ذلك لأسباب هم السبب فيها وليس غيرهم.

ومثل هؤلاء مثيرون للشفقة فعلا وهم يحسون بمتعة أنهم مثيرون للشفقة فقد تقمصوا دور الضحية والمظلومية وعاشوا فيه حتى أتقنوه ورضوا بذلك وتوقفت حياتهم عند هذا الحد ولا يعلمون أن غيرهم لا يأبه بهم ولا بمشاكلهم فكل إنسان مهموم بنفسه ومشاكله.

وإلى هؤلاء أقدم بعض النصائح المهمة لتساعد هؤلاء على الخروج من هذا الشعور الدائم بالمظلومية:

١ -انتقد نفسك دائما على أخطائها وتوقف عن لوم الآخرين وإخلاء مسئوليتك عن أى خطأ فكلنا نخطئ ونصيب فلسنا ملائكة .
فلو واجهت نفسك وعرفت سلبياتها وإيجابياتها لأرحت واسترحت.
٢ -أنت لست دون الناس فلا تسمح لنفسك بالتقليل من نفسك فليس ذلك تواضعا وإنما إهانة لنفسك.
حاول أن تطور نفسك وتصلح سلبياتها وتعزز إيجابياتها لتكون أفضل من الآخرين لتصل إلى الشعور بالثقة بالنفس والقوة.
٣ -لا تهتم بكلام الناس فلست محور الكون واجعل سخطهم ورضاهم سواء فطبيعة الناس متقلبة يرضون عنك اليوم ويسخطون عليك غدا حسب المواقف والأحوال.
كن على يقين أنهم سيتكلمون عنك في غيبتك شئت أم أبيت فانشغل بنفسك وأصلحها ولا تنشغل بالناس فمن انشغل بالناس تاه وضل ومن انشغل بنفسه هدى ووصل .
٤ -ألق أحزانك وهمومك في الطريق وأفرغ حمولتك أولا بأول حتى لا تتراكم الأحزان والهموم وتستطيع السير بخفة وإقبال على الحياة فما زال في الحياة أشياء جميلة تنتظرك.
٥ -إذا لم تكن بطلا في روايتك التي تؤلفها بنفسك فلا تنتظر من الناس أن يجعلوك بطلا.
٦ -الثقافة الكبيرة والقراءة الواعية لكل مفيد سبيلك للتخلص من الشخصية الضحية لأنك ستنشغل بما يصلحك ويرقي عقلك وذلك يساعد على تعزيز الثقة بالنفس وعدم الاهتمام بأحاديث الناس أو سخطهم ورضاهم فكل ذلك سيكون عندك سواء.





يا بنى:

كن على يقين أنهم سيتكلمون عنك في غيبتك شئت أم أبيت فانشغل بنفسك وأصلحها ولا تنشغل بالناس فمن انشغل بالناس تاه وضلّ ومن انشغل بنفسه هُدى ووصل.





من أحكام الخلع:

١ -لا يجوز للزوجة أن تطلب الخلع من زوجها أو الطلاق من غير ضرورة شرعية كأن تكون له كارهة بسبب سوء خلقه أو دينه وتخاف على نفسها ألا تؤدي حق الله في طاعته لقوله تعالى:(فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به)(البقرة ٢٢٩)
و للحديث: أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة.رواه أبوداود وصححه الألباني في صحيح الجامع(٢٧٠٦)
٢-لا يجوز للزوج أن يمسك زوجته ولا يطلقها للإضرار بها من أجل أن تختلع منه لترد إليه مهره من غير ضرورة شرعية وهو ما يسمى بالإعضال في قوله تعالى:(ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة)(النساء ١٩)
وإن زنت الزوجة أو تركت فرضا من فرائض الله مكابرة وعنادا وعجز عن إصلاحها فله إعضالها والتضييق عليها من أجل أن تختلع منه.
٣-للزوجين أن يتراضيا على ما تبذله الزوجة للاختلاع من الزوج فقد يكون قدر المهر الذي دفعه لحديث ابن عباس أن امرأة ثابت بن شماس جاءت إلى رسول الله وقالت: يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر(أي كفران العشير وهو تقصيرها في حق زوجها) فقال رسول الله: فتردين عليه حديقته؟ قالت: نعم فردت عليه وأمره بفراقها.رواه البخاري(٥٢٧٦).
وقد يكون أكثر من المهر فعن نافع أن ابن عمر جاءته مولاة اختلعت من كل شئ لها وكل ثوب عليها حتى نفسها فلم ينكر ذلك عبدالله.روه عبدالرزاق (١١٨٥٣) وسنده صحيح.
وهو مذهب الجمهور ويشهد له عموم قوله تعالى:(فلا جناح عليهما فيما افتدت به)(البقرة ٢٢٩)
٤ -الراجح في الخلع أنه فسخ وليس بطلاق وهو القول القديم للشافعي والرواية المشهورة عن أحمد خلافا لأبي حنيفة ومالك والشافعي في الجديد.
فالله تعالى ذكر الطلاق مرتين (الطلاق مرتان)(البقرة ٢٢٩)ثم ذكر الخلع ثم قال في الطلقة الثالثة:(فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره)(البقرة٢٣٠) فلو احتسب الخلع طلقة لكان عدد الطلقات أربعا.
وهذا ما فهمه ابن عباس رضي الله عنه(عبدالرزاق ٤٨٧/٦ بسند صحيح) و قال: ما أجازه المال فليس بطلاق.رواه عبدالرزاق(١١٧٦٨) بسند صحيح.
وقضاء رسول الله أن عدة المختلعة حيضة واحدة فقط(النسائي ١٨٦/٦ وابن ماجة٢٠٥٨ وهو حديث صحيح لطرقه) بخلاف المطلقة فعدتها ثلاث حيضات.
أضف إلى ذلك أن الزوج أحق برجعة زوجته في الطلاق أما في الخلع فلا حق له في رجعتها إلا برضاها.
٥-يصح الخلع بلا دفع مال عند الحنفية والمالكية ورواية عن أحمد ولايصح عند الشافعي ورواية عن أحمد وهو اختيار ابن تيمية .
٦-الخلع جائز في كل حالات المرأة سواء كان في طهر جامعها فيه أو حيض.

٧ ـعدة المختلعة حيضة واحدة فقط وثبت ذلك عن ابن عمر (أبوداود٢٢٣٠ وسنده صحيح) وعثمان(البيهقي ٧/٤٥٠ وسنده صحيح) وابن عباس وهو قضاء رسول الله كما ذكرنا.





يا بنى:

واعتبر الحنابلة الخلوة الصحيحة من غير جماع في حكم الدخول بالزوجة ولذلك عندهم إذا طُلقت المرأة قبل الدخول فللزوج مراجعتها وطلاقها يكون رجعيا.
وهذا خلاف ما عليه جمهور العلماء الذين قالوا: إن الخلوة الصحيحة بغير إيلاج لا تعد خلوة شرعية وعلى هذا إذا طُلقت المرأة قبل الدخول فطلاقها بائن ببينونة صغرى لا تعود إليه إلا بمهر جديد وعقد جديد وهذا هو الراجح لقوله تعالى :(إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا)(الأحزاب ٤٩)



فضائل قراءة عدد معين من آيات القرآن وسورة الفاتحة من الكتاب وصحيح السنة:

١-حديث :
من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة.رواه أحمد والنسائي وصححه الألباني في صحيح الجامع(٦٤٦٨) والصحيحة(٦٤٤).
٢-حديث :
من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار من الأجر والقنطار خير من الدنيا وما فيها .رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن وحسنه الألباني.
٣ -حديث:
من قام (صلى قيام الليل) بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين.(أي ممن كتب له قنطار من الأجر).رواه أبوداود وحسنه الألباني في صحيح الجامع(٦٤٣٩).
٤-ومن فضائل سورة الفاتحة:

حديث:
لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن....الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته.رواه البخاري.
٥ -حديث:
قال ملك من الملائكة لرسول الله : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك : فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته.رواه مسلم.
٦-ورقى أحد الصحابة رجلا ملدوغا من العقرب بسورة الفاتحة وقال له رسول الله مبتسما: وما أدراك أنها رقية.رواه البخاري ومسلم.
وقد أقره الرسول على فعله مما يدل على جواز الرقية بالقرآن على المريض وقد قال تعالى:(وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا)(الإسراء ٨٢) وقال تعالى:(يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين)(يونس ٥٧) فالقرآن شفاء للقلوب والأبدان وهو هدى ورحمة لكل متبع لأحكامه.





يا بنى:
وستظل هذه الجماعة في تيه أفكارها ومفكريها.
وسيظلون يتمنون أن يروا هذا الوطن خرابا يتجمع فوق أشلاء أهله الذباب والكلاب.
وسيظلون ينبحون ليل نهار على جيشه وأهله ولكنهم لا يعلمون لغبائهم السياسي وجهلهم الديني أن هذا الجيش وراءه شعب وأن هذا الشعب جيش وأن هذا الجيش شعب.
خبتم وخاب مسعاكم وأرانا الله فيكم كل مكروه وأن يأخذكم أخذ عزيز مقتدر.
فوالله لن نسمح لكم ولا لغيركم أن تعيثوا في الأرض فسادا أو تجعلوها خرابا.
(اقرءوا تعليقات شرفاء هذا الوطن على بيان هذه الجماعة الضالة وستدركون أن الوطن ما زال فيه خير كثير.)

https://www.facebook.com/General.Secretariat28/posts/pfbid02feG7fschyQxoH62idignnFbHNTGvKiRgpV8jKpjBLXYFNqiTfdEDCzL2JtE1wh99l





من أحكام دعاء القنوت :

١ -إذا نزلت بالمسلمين نازلة كحرب أو وباء ونحوهما فمن السنة الدعاء واللجوء إلى الله في جميع الصلوات وليس ذلك مقصورا على صلاة الفجر فقط لحديث ابن عباس : قنت رسول الله شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح دبر كل صلاة إذا قال :سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه. رواه أحمد (٣٠١/١) وابن خزيمة (٢٢٥/١) وهو حديث حسن لشواهده .

ولحديث: أن رسول الله كان يقنت في الصبح والمغرب.رواه مسلم)٦٧٨.)

٢ -اختلف العلماء في مشروعية دعاء القنوت في الفجر :

ذهب الشافعي ومالك إلى استحباب المداومة عليه(المدونة ١٠٠/١ والاستذكار ٢٠١/٦ والأم ٨١٤/٨.)

واستدلا بحديث دعاء رسول الله بالنجاة في صلاة الفجر للوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين ودعائه على مضر ولحيان ورعل وذكوان وعصية باللعن والشدة. رواه البخاري (٨٠٤) ومسلم (٦٧٥)

وواضح من الحديث أن رسول الله دعا لنازلة وليس فيه ما يدل على المداومة في صلاة الفجر بل حديث ابن عباس السابق يدل على أنه دعا في كل الصلوات بسبب هذه النازلة لمدة شهر متتابع .

أما استدلالهم بحديث :ما زال رسول الله يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا. فرواه أحمد (١٦٢/٣) والدارقطني(٣٩/٢) وهو حديث ضعيف منكر .

وذهب ابن حزم وابن القيم إلى القول بجواز الفعل والترك (المحلى ١٤٣/٤ وزاد المعاد ٢٧٤/١)

وذهب أحمد وبعض الحنفية (المغني ٥٨٧/٢ وفتح القدير لابن الهمام ٤٣٤/١) إلى أنه لا يقنت إلا في النوازل وهذا ما نرجحه لأن أحاديث القنوت سياقاتها كانت في النوازل دون غيرها.

وليس من هدى رسول الله المداومة على القنوت في الفجر.

٣ -السنة أن موضع القنوت بعد القيام من الركوع في الركعة الثانية لحديث أنس: سئل: أقنت رسول الله في الصبح؟ قال: نعم فقيل له: أوقنت قبل الركوع؟ قال: بعد الركوع يسيرا.رواه البخاري(١٠٠١)ومسلم (٦٧٧).
ولحديث ابن عمر أنه سمع رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول: اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد.رواه البخاري(٤٥٥٩).
وهو مذهب الشافعي وأحمد ورواية عن مالك.
وثبت عن بعض الصحابة كعمر وعلى وابن عباس أنه قبل الركوع وسنة رسول الله أولى بالاتباع وتقدم على فعل الصحابة.
٤ -من السنة أن يرفع الإمام صوته بالدعاء ويؤمن على دعائه المصلون وليس في ذلك خلاف.
٥ -ذهب جمهور العلماء إلى جواز رفع الأيدي عند الدعاء في القنوت ففي حديث أنس: أن رسول الله في صلاة الغداة رفع يديه فدعا عليهم... رواه أحمد (١٣٧/٣) والبيهقي(٢١١/٢) وهو حديث صحيح.
وثبت ذلك عن عمر وأبي هريرة.رواه البيهقي (٢١٢/٢) وابن نصر في قيام الليل ص١٣٨.
وقال مالك: لا ترفع الأيدي (انظر :المغني ٥٨٤/٢ والمجموع ٤٩٩/٣) والراجح مذهب الجمهور لموافقته للسنة.
٦ -ليس من السنة التغني بدعاء القنوت أو التطويل فيه.
ولا يشرع مسح الوجه والصدر باليدين بعد دعاء القنوت وكذلك لا يشرع مسح الوجه والصدر باليدين بعد الدعاء مطلقا يعني داخل الصلاة وخارج الصلاة فلم يثبت في ذلك حديث.





يا بنى:

ومن عاملته بنُبْل وترفَّعت عن أذاه بصبر ولم تفجر معه في الخصومة ولم تنس ما بينكما من مودة وفضل سيعود إليك نادما ولكنه لن يجدك كما أنت وسيعلم أن سعادتك في أن يكون بعيدا عنك.





يا بنى:

ويظل طالب العلم بخير إذا لم يتهجَّم على مسائل العلم الكبار كالكلام في النوازل والفتن ومسائل العلم الدقيقة.
وقد أبتلينا ببعض طلاب العلم قرءوا كُتيِّبا أو كتيِّبين أو سمعوا خطبة أو خطبتين وخطفوا معلومة من هنا ومعلومة من هناك فانتفخوا بها وانتفشوا وتزبَّبوا قبل أن يتحصرموا وطاولوا أهل العلم حتى أوهموا أنفسهم أنهم علماء وهم بهذا لم يرتقوا إلى درجة طلاب علم فضلا عن العلماء.





يا بنى:

وإذا أردت أن تعرف مقدار أدب شخص(رجلا أو امرأة) فأرخ له حبل المزاح قليلا فإذا أساء إليك أو تلفظ بما لا يليق من ألفاظ أو رفع الكلفة بينكما وكسر حاجز الهيبة فدعك منه فمثل هذا يؤخذ بالحزم وضع بينك وبينه الحدود الفواصل واشترط عليه ألا يتخطاها ومثل هذا سيئ الطبع قليل النفع.
وإن حافظ على المسافة بينكما ولم يتخط الحدود وكان طبعه بعد إرخاء المزاح مثل طبعه قبله فمثل هذا جوهرة نفيسة ودرة عزيزة فعضّ عليه بالنواجذ.



نصائح في المذاكرة لطلبة العلم:

سألني بعض طلبة العلم كتابة شيء عن أفضل الطرق لمذاكرة العلم وفهمه وحفظه فكتبت تلك النصائح لعلها تكون مفيدة لهم ولغيرهم:
وإليكم تلك النصائح التي وعدت بها:
١ ـ عند قراءة كتاب اقرأ بصوت مسموع فإن ذلك يطرد عنك الكسل وشرود الذهن.
٢ ـ إذا قرأت شيئا وفهمته فحاول شرح ما فهمته لصاحبك أو أخيك أو أى أحد معك فإن ذلك يثبت ما فهمته ويرسخه في ذهنك فإنما حفظ العلم وثباته في الذهن بالبذل .

٣ -مارس الرياضة بشكل منتظم فإن ذلك يحسن من التركيز وجودة الفهم.
٤ -كلما تعلمت شيئا فثبته بالكتابة فحاول تلخيص ما قرأته في كراسة خاصة فإن ذلك يرسخ ما فهمته في ذهنك لمدة طويلة.
٥ -اجعل لكل فصل من فصول الكتاب الذي تقرؤه مكانا معينا مختلفا عن الفصل الآخر فإن ذلك يساعد على التذكر بشكل جيد.
يعني مثلا :ذاكر باب المبتدأ في مكان كحجرة الجلوس وباب الحال في مكان كالصالة وباب التمييز في مكان كحجرة المكتب وهكذا.
٦ -إذا أحسست بالملل بعد فترة من القراءة فقم وتحرك جيئة وذهابا في الحجرة لتدفع عنك الملل .
٧ -اجعل لنفسك خمس دقائق راحة بين كل ساعة مذاكرة وأخرى حتى تدفع عنك الملل .
٨ -لا تقرأ على سرير نومك ولا في حجرة نومك فإن ذلك يؤدي إلى الكسل والفتور .
٩ -تخير أفضل الأوقات للقراءة والمذاكرة مثل : قبل النوم بساعات أو بعد الاستيقاظ مبكرا بساعات.
١٠ -لا تجعل هاتفك المحمول بجوارك أثناء القراءة حتى لا يشغلك.
١١ -احذر أن تصل الليل بالنهار في المذاكرة فإن ذلك يضعف التركيز ولذلك عليك أن تأخذ كفايتك من النوم ليلا من (٨:٦)ساعات على الأقل.
١٢ -اطلع على الاختبارات السابقة لأساتذتك لتعرف طريقة تفكيرهم في وضع الأسئلة أو اسأل الطلاب السابقين النابهين.
١٣ -لا تذاكر وبجانبك مذياع أو تلفاز مفتوح فإن ذلك يشتت الذهن.
١٤ لا تذاكر وأنت مجهد أو مريض.
١٥ -حاول أن تذاكر مع مجموعة من طلبة العلم النابهين وبعد الانتهاء فليقم كل منكم بتلخيص ما فهمه للآخرين وتوضيحه لهم فلذلك فائدة كبيرة جدا فما عندك من فهم ليس عند غيرك وما عندهم من فهم ليس عندك.




يا بنيتي:

ولا يجوز للمرأة أن تحلق شعر رأسها لمصيبة حلَّت بها أو أزمة عانت منها أو أن تجعل حلق الشعر (نيو لوك) جديد لجذب الانتباه ولفت الأنظار.
ومن أدلة تحريم حلق النساء لشعر رأسهن:

١ -عن أبي بردة قال: وجع أبوموسى وجعا فغشى عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال: أنا برئ مما برئ منه رسول الله فإن رسول الله برئ من الصالقة والحالقة والشاقة.
رواه البخاري تعليقا (١٢٨/٣- فتح الباري) ومسلم (١/١٠٠.)
والحالقة :هى التي تحلق شعرها عند المصيبة إذا حلت.
قال ابن حزم:
الصبر واجب والبكاء مباح ما لم يكن نوح فإن النوح حرام والصياح وخمش الوجوه وضربها وضرب الصدر ونتف الشعر وحلقه للميت(أى: بسبب موت أحد) كل ذلك حرام .(المحلى ٣٧١/٣)
٢ -عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير.
رواه أبو داود(١٩٨٥)وصححه الألباني.
وقد أجمعت المذاهب الفقهية على أن المرأة لا تحلق رأسها في الحج كالرجال وإنما عليها تقصير الشعر فقط .(انظر : بدائع الصنائع للكاساني ١٤١/٢ والمنتقى شرح الموطأ للباجي ٢٩/٣ والمجموع شرح المهذب للنووي ٢١٠/٨ والإنصاف للمرداوي ١٢٣/١ والمغني لابن قدامة ١٠٤/١.)
٣ -قال رسول الله : لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء.
رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥١٠٠.)
فالحلق سمة الرجال في الحج وغيره فإن فعلته المرأة تشبها بهم وقع عليها اللعن وهو الطرد من رحمة الله.
٤ -وعلى ذلك لا يجوز للمرأة حلق شعر رأسها إلا لضرورة أو لحاجة معتبرة فلا يباح لبلاء أو مصيبة أو كوسيلة للزينة أما عند الضرورة أو العلاج فلا بأس بحلقه والضرورة تقدر بقدرها.
سئل أحمد بن حنبل عن المرأة تعجز عن معالجة شعرها أتأخذه؟ قال:لأى شئ ؟ قيل: لا تقدر على الدهن ولا على ما يصلحه وتقع فيه الدواب قال: إذا كان لضرورة أرجو أن لا يكون به بأس .(انظر :المغني لابن قدامة ١٠٤/١.)
٥ -أما عن حكم تقصير المرأة لشعرها فذلك جائز لحديث : وكان أزواج رسول الله يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة .رواه مسلم (٢٥٦/١.)
والوفرة :شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن.
ومعنى ذلك أنه يجوز للمرأة تقصير شعر رأسها حتى شحمة الأذن للتجمل والتزين لزوجها أو لتقصفه وليس لها أن تبالغ في قصه حتى يصل إلى التشبه بالرجال.
٦ -أما حديث : عن علي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها.فرواه النسائي(٥٠٤٩) وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي (٩٢٣.)





يا بنى:

ولا تحتفظ بأحزانك لأنها يوما ما ستقتلك فماضيك المُثقل بالأحزان يُثقل حركتك ويشلّ تفكيرك.
فكما استطعت التخلص من شحومك لتبدو أكثر لياقة ونضارة فتخلص من أحزانك لتبدو أكثر صحة وجمالا وإقبالا على الحياة.

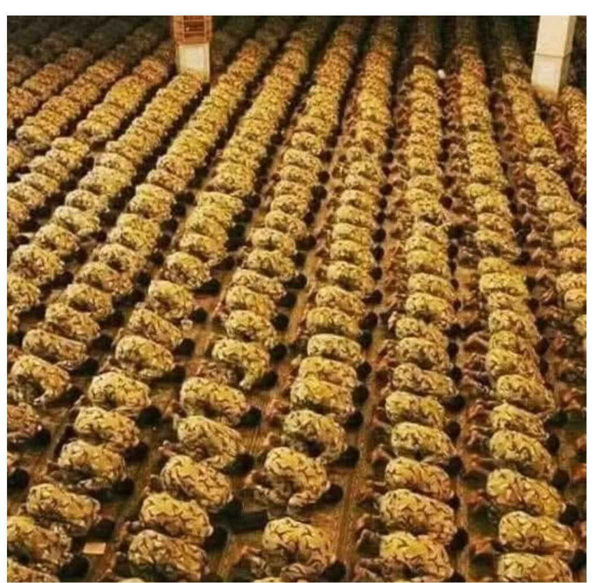


علامات نعرف بها الساحر الذي يدَّعي العلاج بالقرآن:

يحرم الذهاب إلى السحرة طلبا للعلاج لقول رسول الله: لا تأتوا الكهان .رواه مسلم (١٧٤٨/٤).
وسئل رسول الله عن النشرة (وهي العلاج بالتعاويذ والطلاسم ودعاء الجن والشياطين) فقال: هي من عمل الشيطان .رواه أحمد(٢٩٤/٣) وأبوداود (٣٨٦٨) والبيهقي(٣٥١/٩) وإسناده صحيح.
وقال رسول الله: من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد .رواه أحمد (٤٢٩/٢) والحاكم (٨/١) والبيهقي(١٣٥/٨) وإسناده صحيح.
وقال في حديث آخر : من أتى عرافا فسأله عن شئ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة .رواه مسلم(١٧٥١/٤.)
ونهى رسول الله عن الذهاب إلى السحرة والكهان من أجل سحر أحد وإيقاع الضرر به فقال : ليس منا من تَطيَّر أو تُطيِّر له أو تَكهَّن أو تُكهِّن له أو سَحَر أو سُحِر له . رواه الطبراني(١٦٢/١٨) والبزار (٣٩٩/٣ ـ كشف الأستار) وهو حديث حسن.
ونهى رسول الله عن حلوان الكاهن (المال الذي يأخذه نظير كهانته وسحره) .رواه البخاري (٢٢٣٧) ومسلم (١١٩٨/٣.)
وقد حكى الحافظ ابن حجر الإجماع على حرمة هذا المال قال: وهو حرام بالإجماع لما فيه من أخذ العوض على أمر باطل .(فتح الباري ٤٩٨/٤).
فلا يجوز التداوي بشئ مجمع على تحريمه فقد قال رسول الله : إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .رواه أحمد(١٥٩) وهو حديث حسن.

ومن العلامات التي تدل على أنك أمام ساحر وليس رجلا صالحا يعالج بالقرآن:
١ -أن يسأل المريض عن اسم أمه تحديدا.
٢ - أن يأخذ أثرا من آثار المريض (ثوبا - منديلا - قميصا ونحو ذلك) ويسميه عامة الناس (الأطر).
٣ -يطلب أحيانا حيوانا له صفات معينة ليذبحه ولا يذكر اسم الله عليه وربما لطخ بدمه أماكن الألم من المريض أو يرمي به
في مكان خرب.
٤ - كتابة وتلاوة العزائم والطلاسم غير المفهومة.
٥ - يعطي المريض (حجابا) يحتوي على مربعات وبداخل تلك المربعات حروف وأرقام وهي رموز للجن الذين يستعين بهم.
ويكتب للمريض حروفا مقطعة في ورقة أو في طبق ويأمره بإذابته وشربه.
٦ - يأمر المريض بأن يعتزل الناس فترة معينة في غرفة لا تدخلها الشمس ويسميها عوام الناس (الحجبة).
٧- يطلب من المريض أحيانا ألا يمس ماء لمدة معينة قد تصل إلى أربعين يوما.
٨ - يعطي المريض أشياء يدفنها في الأرض.
٩ - يعطي المريض أوراقا يحرقها ويتبخر بها.
١٠ - يخبر الساحر المريض أحيانا باسمه واسم بلده ومشكلته التي جاء من أجلها.
فاحذروا وحذّروا غيركم وخصوصا النساء لأنهن أكثر الناس ذهابا إلى هؤلاء السحرة والدجالين.







يا بنيّ:

هذا ذَهَبُ مصر وأغلى عندنا من الذَّهَب فحافظوا عليه يحفظكم الله من شياطين الإنس وعوادي الأزمان.





يا بنى:

ومن الأخطاء الشائعة في صلاة الاستخارة الاعتماد على الراحة النفسية أو عدمها بعد الصلاة أو انتظار رؤيا.

والصواب:

صلِّ الاستخارة ثم سِرْ فيما أردت فعله فإن يسَّر الله الطريق إليه فهذا خيرٌ ساقه الله إليك وإن تعسَّر فهذا شرٌّ صرفه الله عنك.





من أحكام الخطبة:

١ -يجوز أن يطلب الرجل من المرأة الرشيدة خطبتها لنفسه فقد طلب رسول الله خطبة أم سلمة فأرسل لها حاطب بن أبي بلتعة يخطبها له.رواه مسلم(٩١٨).

والأصل أن يطلب الرجل خطبة المرأة من وليها كما فعل رسول الله فطلب من أبي بكر خطبة عائشة إليه.(البخاري ٥٠٨١).

أما عند عقد الزواج فلا يجوز أن تتزوج المرأة بغير إذن وليها للحديث: لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل.رواه البيهقي في سننه وصححه الألباني في صحيح الجامع(٧٥٥٧)

٢ -إذا استشارك أحد فسألك عن رجل تقدم لخطبة ابنته فعليك أن تقول الحق والصدق ولو كان فيه عيوب فاذكرها ولا تخف شيئا وكن ناصحا أمينا ففي الحديث: المستشار مؤتمن.رواه أبوداود وصححه الألباني في صحيح الجامع(٦٧٠٠).

٣-يجب على المخطوبة أن تصارح خطيبها بطبعها ولا تغشه وتظهر خلاف حقيقتها وكذلك خطيبها يجب عليه مصارحة خطيبته بطبعه فقد صارحت أم سلمة رسول الله بطبعها لما طلب خطبتها فقالت له إنها امرأة غيرى(كثيرة الغيرة على زوجها من النساء) وإنها امرأة مصبية(كثيرة الصبيان والعيال).(صحيح ابن حبان ٢١٢/٧ وصححه الألباني في التعليقات الحسان ٢٩٣٨).

وكذلك في الحديث: من غش فليس منا.رواه مسلم(١٠٢).

٤-يجوز للمرأة أن تتجمل للخطاب بأن تضع الخضاب وتحسن من هيئتها ففي حديث سبيعة الأسلمية أنها بعد انقضاء عدتها اكتحلت أو اختضبت وتهيأت وفي رواية: وتجملت للخطاب.رواه البخاري(٣٩٩١).
٥-من بدع الخطبة : قراءة الفاتحة قبل الاتفاق على الخطبة أو بعده فلم يفعل ذلك أحد من السلف.
ومن البدع التي أرهقت الشباب ما يسمي بالمواسم وهي سبب لشحن النفوس بالهم والغم وكثيرا ما تسبب المشاكل بين العائلات.
٦-يجوز التعريض(التلميح) بالخطبة للمرأة المتوفي عنها زوجها في عدتها ولا يجوز التصريح لها بأنه يريد خطبتها لقوله تعالى:(ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم)(البقرة ٢٣٥)
ولا يجوز التصريح أو التعريض بخطبة المرأة المطلقة طلاقا رجعيا وقد اتفق الفقهاء على ذلك.(نهاية المحتاج للرملي بشرح المنهاج ٢٨/٦ .)
ويجوز التعريض بالخطبة للمطلقة المبتوتة وهي التي طلقت ثلاث طلقات.
٨-يجوز للمرأة أن تطلب الزواج من الرجل الصالح كما عرضت امرأة نفسها على رسول الله ليتزوجها(البخاري ٥١٢١) قال الحافظ ابن حجر : ولا غضاضة عليها في ذلك.(فتح الباري ١٧٥/٩).
ولما قالت بنت أنس بن مالك عن هذه المرأة : ما أقل حياءها واسوأتاه قال لها أنس: هي خير منك رغبت في النبي فعرضت عليه نفسها.رواه البخاري(٥١٢٠)
ويجوز للرجل أن يعرض ابنته على الرجل الصالح ليتزوجها فقد قال الرجل الصالح لموسى عليه السلام:(إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين)(القصص ٢٧).
وقد عرض عمر ابنته حفصة على عثمان ليتزوجها ثم عرضها على أبي بكر ولكنهما أعرضا عنها فتزوجها رسول الله.(البخاري ٥١٢٢).
٩-ما يسمى بالخطبة الشرعية بدعة وصورتها : يقوم أحد الناس بتلقين الخاطب وولي المخطوبة صيغة عقد النكاح المشهورة ولكن يحذف لفظ(زوجتك) ويضع مكانه لفظ (خطبتك).




يا بنيتي:

حافظي على بيتك ولا تسمعي لخرابات البيوت وإياك أن تخربيه بعناد أو عصبية أو نشوز.
واعلمي أن طاعتك لزوجك وخدمتك له ولأهل بيتك ثوابهما الجنة فزوجك هو جنتك ونارك: جنتك بطاعته ونارك بعصيانه.
ولا يُعقل أن تطيعي رئيسك في العمل وتعصي زوجك في البيت. !!





يا بنيتي:

ولا تثقلي كاهل أبيك في جهازك وإياك أن تغرقيه في مذلة الدين بسببك ويكفيك منه ما مسَّت إليه الحاجة ودعت إليه الضرورة .
ويكفيك من هدية خاطبك ما استطاع من فضة وابعدي عن الذهب فإنه قد ذهب حتى صار كاللهب.
فخير النساء أقلُّهن مهرا وأكثرهن بركة أخفُّهن مؤنة وتكلفة.





يا بني:

ولا تَحِد عن طريق الحق وإن عارضك الناس وذمُّوك.
فمهما بلغ الرجل من الصلاح والعلم فلابد له من قادح ومهما بلغ الرجل من الفساد والجهل فلابد له من مادح والشبيه ينجذب إلى الشبيه.
فكن في فعلك وقولك على طريق الأنبياء والعلماء والصالحين وابعدنَّ عن طريق الأشقياء والدهماء والطالحين.



حكم حل السحر بالسحر:

السحر : عزائم ورقى وعقد تؤثر في الأبدان والقلوب فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه .(الكافي لابن قدامة ٤/١٦٤.)
وحل(فك) السحر عن المسحور يعرف بالنشرة.
والنشرة نوعان:
١ -النشرة بالرقى والأدعية الشرعية الواردة والأدوية المباحة فهذه مشروعة.
٢ -النشرة بالسحر أى:حل السحر بسحر مثله وهو موضوع مقالنا هذا.
اختلف الفقهاء في حكم حل السحر بالسحر:

فذهب إلى التحريم ابن سيرين(المغني ٢٣٧/٩) وهو قول عند الشافعية (إعانة الطالبين ١٢٢/٤)ورواية عند الحنابلة(المغني ٣٧/٩ والإنصاف للمرداوي ٣٥٢/١٠) واختاره ابن القيم (إعلام الموقعين ٣٩٦/٤) وهو الراجح للأدلة الآتية:
١ -قول رسول الله :إن الله خلق الداء والدواء فتداووا ولا تداووا بحرام .رواه أحمد (١٢٦١٨) والطبراني في الكبير (٦٤٩) وحسنه الألباني في الصحيحة(١٦٣٣.)
والسحر من أكبر الكبائر ويحرم استخدامه لحل السحر.
٢ -حديث رسول الله:من أتى عرافا فسأله عن شئ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة.رواه مسلم (٢٢٣٠.)
وحل السحر بالسحر يضطرك إلى التعامل مع السحرة والذهاب إليهم وهذا محرم كما في الحديث.
كما أنك لا تأمن ما سيفعله الساحر الذي ذهبت إليه معك فلعله يستغل ذلك بسحرك لابتزازك كل فترة للحصول على المال منك.
٣ -حديث أبي هريرة :نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث .رواه أبو داود (٣٨٧٠) والترمذي(٢٠٤٥) وابن ماجة(٣٤٥٩) وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٢٨٣٤.)
والسحر دواء خبيث بل أخبث الأدوية.
٤ -حديث جابر : سئل رسول الله عن النشرة ؟فقال: هو من عمل الشيطان .رواه أبو داود(٣٨٦٨)وصححه الألباني في الصحيحة (٢٧٦٠.)
٥ -ثبت عن ابن مسعود قوله:إن الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .رواه الحاكم (٧٥٠٩)وصححه الألباني في الصحيحة (١٦٣٣)
فهذه أحاديث وآثار تؤكد تحريم حل السحر بالسحر وتنهى عن الذهاب إلى السحرة لأى سبب وتؤكد أنه لا شفاء فيما حرمه الله.
أما ما استدل به القائلون بجواز حل السحر بالسحر (وهو قول مالك كما في التمهيد ١٦١/١٧ ورواية عند الحنابلة كما في المغني لابن قدامة ٣٧/٩) فلا يقوى على معارضة الأدلة الصحيحة السابقة فلا يسلم لهم إلا أثر سعيد بن المسيب وفيه:
عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب :رجل به طب(سحر) أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر ؟ قال: لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه. رواه البخاري(٢١٧٥/٥.)
فيخرج هذا الأثر على أنه أراد بالنشرة : الرقية بالأوراد الشرعية.
وعلى فرض أنه أراد حل السحر بالسحر فهذا مخالف للأدلة الصحيحة الصريحة التى تنهى عن ذلك ولا معارض لها .
وإذا تمسك أحدهم بالضرورة فلا ضرورة هنا لأن القرآن والأوراد الشرعية كافية لحل السحر ولا يحتاج المسحور الذهاب إلى السحرة وقد علم أن ذلك محرم تحريما شديدا في السنة كما ذكرنا في أدلة القائلين بالتحريم.
قال ابن القيم:
والنشرة :حل السحر عن المسحور وهى نوعان:

-حل سحر بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان فإن السحر من عمله فيتقرب إليه الناشر والمنتشر بما يحب فيبطل عمله عن المسحور.
-والثاني : النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والأدوية المباحة فهذا جائز بل مستحب .(إعلام الموقعين ٣٩٦/٤.)
د.إبراهيم أبو شادي




يا بني:

ولا تتزوج مسترجلة متكبرة تنظر إليك من علو فتلك ناشز لا يملأ عينَها جميعُ الرجال
.
واختر الهينة اللينة التي إن أمرتها أطاعتك وإن نظرت إليها سرتك وإن غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك.
واختر ذات الأدب التي تحترم الزوج وتحافظ على بيتها مهما كانت عواصف الأزمان
.
ولا تغترَّنَّ بصاحبات الشهادات فتلك شهادات زور لا تظهر معادن النساء وأغلبهن الآن نواشز لا يعرفن حقا لزوج ولا صيانة لبيت.




يا بنى:

وطالب العلم الحصيف يشغل وقته بالعلم دراسة وتدريسا فوقته بين طلبه العلم وبذله وحياته بين تزكيته لنفسه وتربيتها ولا ينشغل بمعارك لا تقدم علما ولا تزكي نفسا فمن بدأ الطلب بالمعارك فهو في العلم هالك.
ولا يستحق المرء لقب(طالب علم) حتى تكون الكتب النافعة تسري في عروقه وتجدها في أنفاسه.
.



ليس من السنة التلفظ بالنية في أى عبادة من العبادات وإنما النية محلها القلب:

اختلف الفقهاء في التلفظ بالنية قبل أى عبادة كالصلاة والصيام والحج وغير ذلك فذهب جمهور العلماء إلى أن التلفظ بالنية ليس من السنة وهو قول مالك (المدونة الكبرى ٤٠١/٢) والشافعي (المجموع ٢٣٣/٣)وهو منصوص أحمد (الفروع لابن مفلح ١١١/١) واختاره ابن تيمية(الفتاوى الكبرى ٢١٣/١) وهو المشهور عن سلف الأمة (جامع العلوم والحكم لابن رجب ٢٢/١).

وهذا المذهب هو الراجح فلم يرد حديث واحد تلفظ فيه الرسول بالنية قبل أى عبادة ومن قال باستحباب التلفظ بالنية(قول عند الحنفية والشافعية وبعض متأخري الحنابلة) ليس معهم دليل والاستحباب لا يكون إلا بدليل شرعي ولا يوجد هذا الدليل بل السنة خلاف ما قالوه.

فعن عائشة أن رسول الله كان يستفتح الصلاة بالتكبير .رواه مسلم (٤٩٨)

فلم يكن رسول الله يتلفظ بنية الدخول في الصلاة.

وكان رسول الله يقول :مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم .رواه أبو داود (٦١) وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٠٨٢٥.)

فقد جعل رسول الله مفتاح الصلاة الطهور وبدايتها (الله أكبر) ولم يتلفظ بنية ولم يأمر بالتلفظ بها وقد ثبت عنه قوله :صلوا كما رأيتموني أصلي .رواه البخاري.

وزيادة شئ يتعلق بالصلاة تعديل على فعل الرسول وقوله وليس هذا من الأدب مع رسول الله وليس من السنة .

وفي حديث المسئ صلاته قال له رسول الله :إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر . .رواه البخاري(٥٨٩٧.)

فقد أمره باستقبال القبلة والبدء بالتكبير ولم يعلمه التلفظ بنية ولم يأمر به.

أما تلبية الرسول بالإحرام في الحج فليس تلفظا بالنية وإنما هو تلفظ بالنسك فالتلبية بمنزلة الإحرام للصلاة.

قال أحمد بن حنبل:

إنما النية فيما خفى وليس فيما ظهر. (مسائل أحمد رواية ابنه عبدالله ٣٧٣/١ وابنه صالح ٤٦١/١.)

وسأله أبوداود :قبل التكبير يقول شيئا ؟قال:لا .(مسائل أحمد لأبي داود ٤٦.)

قال أبو إسحاق الشيرازي:

ومن أصحابنا ـ الشافعية ـ من قال : ينوي بالقلب ويتلفظ باللسان وليس بشئ لأن النية هى القصد بالقلب .(المهذب ٧٠/١.)

وقال ابن تيمية:

وقد اتفق الأئمة على أن الجهر بالنية وتكريرها ليس بمشروع بل من اعتاد ذلك فإنه ينبغي له أن يؤدب تأديبا يمنعه عن ذلك التعبد بالبدع وإيذاء الناس برفع صوته .(الفتاوى ٢٣٢/٢٢.)

وقال ابن القيم:
ولم يكن يقول في أوله :نويت رفع الحدث ولا استباحة الصلاة لا هو ولا أحد من أصحابه البتة ولم يرو عنه في ذلك حرف واحد لا بإسناد صحيح ولا ضعيف .(زاد المعاد ١/١٨٤.)
وقال ابن رجب :لا نعلم في هذه المسائل ومنها التلفظ بالنية نقلا خاصا عن السلف ولا عن الأئمة. (جامع العلوم والحكم ١/٢٢).
وقال ابن أبي العز الحنفي:
لم يقل أحد من الأئمة الأربعة لا الشافعي ولا غيره باشتراط التلفظ بالنية .(الاتباع ص٦٢ .)
وقال الشيخ علي محفوظ:
فمن البدع في الصلاة الجهر بالنية .(الإبداع في مضار الابتداع ص٢٧٧).
والأصل فيما سبق قول رسول الله : إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى .رواه البخاري(٥٤)ومسلم (١٩٠٧).
والنية محلها القلب.





يا بنى :

ولا تكثر المزاح فمن كثر مزاحه استخفّ به الناس وقلّت هيبته وذهب بهاؤه وهو فعل الحمقى.
وذمَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة المزاح بقوله: لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب .(رواه ابن ماجة ٤١٩٣ وصححه الألباني في الصحيحة



٥٠٦).

أشهر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في فضائل القرآن الكريم:
١ -حديث: من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك.
رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.وقال: الألباني: موضوع(تخريج المشكاة(٢١٤٩) وضعيف الجامع(٥٧٦٦) وضعيف الترمذي(٥٤٤).
٢-حديث: من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا.
رواه البيهقي وضعفه الألباني في الضعيفة(٢٨٩) وضعيف الجامع(٥٧٧٣).
٣ -حديث:علموا نساءكم سورة الواقعة فإنها سورة الغنى.

رواه الديلمي في مسند الفردوس وضعفه الألباني في الضعيفة(٣٨٧٠) وضعيف الجامع(٣٧٣٠).
٤ -حديث: لكل شئ عروس وعروس القرآن الرحمن.
رواه البيهقي وضعفه الألباني في ضعيف الجامع(٤٧٢٩) والضعيفة(١٣٥٠)
٥ -حديث: اقرأوا يس على موتاكم.
رواه أبوداود وفي سنده مجهولان وأعله العلماء أيضا بالاضطراب وضعفه البيهقي والحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير.
٦ -حديث:قلب القرآن يس.
رواه أحمد وأبوداود وغيرهما وفي سنده مجهولان وضعفه الألباني في ضعيف الجامع(٧٥٨٥) والإرواء(٦٨٠) وتخريج المشكاة(١٦٦٢)
٧ -حديث: يس لما قرئت له.
وهذا حديث موضوع لا أصل له.
ولم يصح حديث في فضل سورة يس وهذا ما قرره علماء الحديث في القديم والحديث.
٨ -حديث: عشر تمنع عشرا: الفاتحة تمنع غضب الله ويس تمنع عطش القيامة والدخان تمنع أهوال القيامة والواقعة تمنع الفقر والملك تمنع عذاب القبر والكوثر تمنع الخصومة والكافرون تمنع الكفر عند الموت والإخلاص تمنع النفاق والفلق تمنع الحسد والناس تمنع الوسواس.
رواه الطبراني وهو حديث ضعيف.
ولم يصح منه إلا جملتان : الملك تمنع عذاب القبر والفلق تمنع الحسد.فقد ورد فيهما أحاديث صحيحة من طرق أخرى بيناها في مقالات سابقة.
٩ -حديث: آية العز (الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا)(الإسراء ١١١)
رواه أحمد والطبراني وضعفه الألباني في ضعيف الجامع(١٩) والضعيفة(١٥٤٧)
١٠ -حديث: من قرأ آخر سورة الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
رواه الثعلبي وضعفه الأذرعي في بشارة المحبوب ص٥٠.



من أحكام الوضوء:

١ -من شك بعد الانتهاء من الوضوء هل مسح رأسه أو لا أو هل تمضمض أولا فلا يلتفت إلى هذا الشك بل يستمر ويصلي ولا حرج عليه لأن الشك في العبادات بعد الفراغ منها لا يعتبر وحتى لا نفتح على الناس باب الوسواس فيصير شاكا في كل عبادة.
ومن شك هل انتقض وضوؤه أو لا فهو على اليقين أن وضوءه غير منتقض فقد شكى إلى رسول الله الرجل يخيل إليه الشئ في الصلاة؟ قال: لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.رواه البخاري (١٣٧) ومسلم(٣٦١).

٢-من فقد عضوا من أعضاء الوضوء فإنه يسقط عنه فرض غسله لأنه فقد محل الفرض وكذلك إذا ركب عضوا صناعيا مكانه فلا يلزمه غسله ولا مسحه.
٣-القئ لا ينقض الوضوء وهو مذهب الشافعي واختيار ابن تيمية ولكن يستحب الوضوء منه لفعل رسول الله فقد قاء فأفطر فتوضأ.رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح أبي داود(٢٠٦٠).
٤ -وضع الحناء على اليد أو الشعر لا يمنع وصول ماء الوضوء إلى الشعر أو اليد وكذلك الكريمات والدهون التي توضع على الشعر أو الشفاه والوجوه.
أما المانيكير فيبطل الوضوء لأنه يمنع وصول الماء إلى الأظفار.
٥ -إذا مست المرأة المتوضئة فرج طفلها وهي تنظفه فإنه لا ينتقض وضوؤها لأنها لا تشتهيه وكذلك لو لمست النجاسة العالقة بطفلها وهي تنظفه ويكفيها أن تغسل يدها من النجاسة ولا تعيد الوضوء.
وكذلك إذا مس الرجل فرج زوجته والعكس لا يلزمهما إعادة الوضوء إلا إذا خرج مذي فيجب الوضوء أو خرج مني فيجب الغسل خلافا للشافعي ومالك.
وكذلك مس الدبر لا ينقض الوضوء لعدم وجود الدليل على النقض به.
٦ -لمس المرأة لا ينقض الوضوء إلا إذا كان اللمس بشهوة فينقضه وهو مذهب مالك وأحمد خلافا للشافعي فقد لمست عائشة بطن قدم رسول الله وهو يصلي ولم يعد الصلاة(صحيح مسلم ٢٢٢) وغمز رسول الله رجل عائشة الممدودة في موضع سجوده وهو يصلي(البخاري ٣٨٢ ومسلم ٥١٢).
٧ -خروج الهواء من فرج المرأة لا ينقض الوضوء لأنه لا يخرج من محل نجس.
٨ -الدم الخارج من غير المخرج المعتاد بسبب جرح أو غيره لا ينقض الوضوء وهو مذهب الشافعي ومالك خلافا لأبي حنيفة والحنابلة قال الحسن البصري: ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم(البخاري تعليقا ٢٨١/١) وصلى عمر وجرحه يثعب دما(موطأ مالك بسند صحيح) وأصيب عباد بن بشر بسهام وهو يصلي فاستمر في صلاته(أبوداود ١٩٨ بسند حسن كما قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/٢.(
٩ -زوال العقل بالجنون أو السكر أو الإغماء ينقض الوضوء وحكى ابن المنذر في الأوسط(١٥٥/١) الإجماع على ذلك.
١٠ -من توضأ ونسي عضوا من أعضاء الوضوء ومر عليه وقت قصير فعليه الرجوع وغسل ذلك العضو المنسي ولو طالت المدة فعليه إعادة الوضوء كاملا.
فقد رأى رسول الله رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره الرسول أن يعيد الوضوء والصلاة.(صحيح أبي داود ١٦١.(
١١ -النوم الذي يزول معه إدراك ما حولنا ينقض الوضوء على أي وضع كان أما النوم اليسير الذي يشعر الإنسان بما حوله لا ينقض الوضوء وكان ذلك فعل الصحابة(مسلم ٣٧٦).



تمت بحمد الله

ويليه شهر رجب بأذن الله

مع تحيات/موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني

صدر من هذه السلسلة للدكتور

